

جامعة اكلي محند اولحاج
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم التاريخ



تأثير أفلام الكرتون على سلوك الأطفال

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الأعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

إشراف
سبع فضيلة

إعداد الطالبة
ضامن نجاة
لعيدي سعديّة
مشاش لطفي

السنة الجامعية 2020/2019

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم
نكن لنصل إليه لم لا فضل الله
أما بعد اهدي هذا العمل
المتواضع إلى أفراد أسرتي
والى أساتذتي الكرام

شكر و عرفان

نحمد رب العالمين على كل خطوة سرت على دربها لأكمل
هذا العمل يزدني فخر ويسرني أن أتقدم بجزيل الشكر
وعظيم امتناني إلى الأستاذة "سبع فضيلة" التي تفضلت
بالإشراف على هذا العمل

جزاها الله خير ولها مني كل عبارات التقدير والاحترام



ملخص

لبرامج أفلام الكرتون تأثيرات متعددة في الجوانب المعرفية والسلوكية للأطفال تعتمد على أفلام الكرتون بشكل أساسي وكلما سمت الأهداف سامت الأجساد والأرواح ولا بد أن يشكل النشء الذي أنجب غاية سامية تعود بالنفع في مرادها على الأسرة والجماعة والمجتمع ذلك، أننا حين نملك غاية سامية وهدفا واضحا سنمتلك رؤية نافذة وآليات محددة تحقق من خلالها هذا الهدف، مرحلة الطفولة هي حجر الأساس في بناء العقيدة، حيث يولد الطفل على الفطرة سهل الانقياد سريع التأثير، يستطيع المربي توجيهه كيفما أراد، لذلك أوجب الله تعالى علينا الاهتمام بهم منذ أولى مراحل خلقهم كي نحيطهم بسياج رباني ونحميهم به

الكلمات المفتاحية تأثير، أفلام الكرتون، الأطفال، سلوك الأطفال

01.....	مقدمة
02.....	الإطار المنهجي للدراسة
03.....	1. الإشكالية
03.....	2. الفرضيات
03.....	3. أسباب إختيار الموضوع
04.....	4. أهداف الدراسة
04.....	5. أهمية الدراسة
04.....	6. منهج الدراسة
04.....	7. عينة الدراسة
05.....	8. أدوات جمع المعلومات
06.....	9. تحديد المفاهيم
07.....	10. الدراسات السابقة
08.....	11. تعقيب الدراسة
08.....	12. مجالات الدراسة
08.....	13. الأساليب الإحصائية
09.....	الإطار النظري
10.....	-الفصل الأول: الطفولة ودور الأولياء
10.....	تمهيد
10.....	المبحث الأول: الطفولة
10.....	1. تعريف الطفولة
10.....	2. مراحل الطفولة
10.....	3. حاجات الطفولة وأهميتها

12	المبحث الثاني: دور الأولياء اتجاه الأطفال
12	1. دور الأولياء في توجيه الأطفال
12	2. أساليب المعاملة للوالدين
13	3. أهمية الوالدين في الأسرة
13 خلاصة
14	الفصل الثاني: أفلام الكرتون وبرامجها الموجهة للأطفال
14	تمهيد
14	المبحث الأول: أفلام الكرتون
14	1. تعريف افلام الكرتون
14	2. مميزات افلام الكرتون
15	3. مواضيع افلام الكرتون
16	المبحث الثاني: البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال
16	1. مفهوم البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال
16	2. وظائف التلفزيون وتأثيراته
17	3. المحسنات و المساوى لبرامج التلفزيونية
18 خلاصة
19	الإطار التطبيقي:
20	تمهيد
20	1. تفريغ البيانات وتحليلها
28	2. نتائج عامة للدراسة
29 خلاصة
30 خاتمة
32 قائمة المراجع
33 قائمة الملاحق

تعد الطفولة مرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان منذ ولادته إلى أن ينمو ويكبر حيث يتعلم من خلالها المعارف ويكتسب فيها الخبرات، كما تمتاز بكثرة النشاط الجسدي والفكري، الذي يساعده على التوافق مع محيطه الاجتماعي، وقدرته على استيعاب المعلومات من خلال التنشئة الاجتماعية والتي من أهمها الأسرة، ووسائل الاتصال التي تعتبر من المؤسسات التي من شأنها أن تؤثر في الطفل.

يعد التلفزيون مع تطور تقنياته وأساليبه من بين وسائل الإعلام التي تؤثر على الفرد فخاصية الجمع بين الصوت والصورة والحركة مكنته من التأثير في شرائح واسعة من المجتمع عن طريق برامج متنوعة، من بينها المتعلقة بالطفل والمتمثلة في أفلام الكرتون التي تعتبر مسلية ومفيدة له، فالأطفال يرون فيها متنفس لطلق خيالهم والتعبير على ما في داخلهم، هذه الأفلام كثيرا ما تحمل في طياتها الكثير من العنف في شكله اللفظي والجسدي ومن المعروف أن الطفل أكثر الجمهور قابلية لتأثر بما يشاهده لافتقاره الوعي للتمييز على ما يشاهدونه من الواقع والخيال وعليه جاءت دراستنا هذه حول "تأثير أفلام الكرتون على الأطفال" شملت خطة البحث فصلين في الإطار النظري مع الجانب المنهجي والتطبيقي.

تضمن الإطار المنهجي: الإشكالية كتقديم للموضوع وطرح تساؤلات البحث مع الفرضيات مع أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة مع أهميتها والمنهج المتبع في الدراسة وعينة الدراسة وأدوات جمع المعلومات مع طرح مفاهيم الدراسة وتطرقنا إلى الدراسات السابقة مع تعقيب الدراسة، أما الإطار النظري: تناولت فيه فصلين كل فصل يتضمن مبحثين حيث تدور هذه المباحث حول الطفولة ودور الأولياء وأفلام الكرتون وبرامجها الموجهة للأطفال، أما الإطار التطبيقي: تم فيه توزيع استمارة الاستبيان وتفريغ البيانات وتحليلها لتوصل إلى النتائج النهائية وفي الختام الخاتمة والمراجع المستخدمة لمعالجة هذا البحث والملاحق

الإطار المنهجي

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أسباب إختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. منهج الدراسة
7. عينة الدراسة
8. أدوات جمع المعلومات
9. تحديد المفاهيم
10. الدراسات السابقة
11. تعقيب الدراسة
12. مجالات الدراسة
13. الأساليب الإحصائية

1. الإشكالية

يعتبر التلفزيون أكثر وسائل الاتصال راجا الذي يأخذ حيزا كبيرا رغم وجود منافس قوي له وهو الانترنت إلا أن هذا الأخير تميز بخصوصية تكنولوجية معينة تركت أثارها الواضحة على نوعية المادة التي يقدمها إذ استطاع التلفزيون أن يقطع شوطا كبيرا ليستقطب أكبر قدر ممكن من المشاهدين من خلال برامجه التي تعمل على إشباع رغبات المشاهد بالمعلومات والأفكار والقيم من جهة وتشكيل السلوك من جهة أخرى، ومن بينها الأفلام الكرتونية التي جذبت إليها جمهورا عريضا وواسعا وهم الأطفال، كون الأطفال الأكثر تأثرا عن غيرهم من الشرائح باعتبار أن مرحلة الطفولة من أهم مراحل عمر الإنسان والذي يعتبر عضو في المجتمع في استقبال العمليات الاتصالية متعددة المصادر ومختلفة المضمون في تشكيل شخصية الأطفال وتحديد اتجاه سلوكهم في المستقبل ما، لذا تلعب التنشئة الاجتماعية دورا مهما في إعداد الطفل كي يصبح عضوا ضمن الجماعة ومحاولة تعريفه بثقافة المجتمع من عادات وقيم الذي يكون للوالدين دور في وضع القيود والتدخل في مختلف السلوكيات التي اكتسبها الطفل من خلال الرسائل ومن هذا المنطلق يمكننا أن نطرح التساؤل التالي: كيف يؤثر الأفلام الكرتونية على تنشئة الطفل؟

التساؤلات الفرعية: هل تؤثر الأفلام الكرتونية على رابط العلاقات بين أهله؟ وإلى إضعاف تحصيله الدراسي؟

-ما هي درجة وعي الأولياء حول مضامين الأفلام الكرتونية التي يشاهدها أطفالهم؟

-ما موقف الأولياء في مدينة البويرة من السلوكات المكتسبة للأطفال من الأفلام الكرتونية؟

2. الفرضيات

-تؤدي أفلام الكرتون إلى إضعاف التحصيل الدراسي

-تؤدي أفلام الكرتون إلى هدم رابط العلاقات الطفل وأهله

3. أسباب اختيار الموضوع

تتمثل في أسباب ذاتية وأخرى موضوعية

1/ الأسباب الذاتية:

-انتشار ظاهرة تأثير البرامج الكرتونية على تنشئة الطفل داخل الأسرة من خلال إقبال الأطفال على مضامين الأفلام الكرتونية

-اعتبار الأولياء أن الأفلام الكرتونية هي الأنسب للتنقيف أطفالهم وتوعيتهم

-محاولة القضاء على قيم وأخلاق الأطفال

2/أسباب الموضوعية:

-ضعف التحصيل الدراسي للأطفال

-استياء الأولياء من كثرة البرامج الكرتونية مقارنة بالبرامج الأخرى

-تقليد الأطفال بأبطال الأفلام الكرتونية ومحاولة تقمص شخصيتهم

4.أهداف الدراسة

-يتمثل هدفنا الرئيسي في الأفكار والمواضيع التي يحملها الأولياء عن أفلام الكرتونية

-معرفة إذا كان الأولياء يراقبون أطفالهم في اختيار البرامج الكرتونية

-كشف و معرفة تأثير الأفلام الكرتونية على سلوكيات ومفاهيم الأطفال

5.أهمية الدراسة

-تتمثل أهمية دراستنا في دوريين أساسيان هما الأول دور الأولياء في توعية وتنشئة الأطفال والدور الثاني

المتمثل في وسيلة إعلامية "التلفزيون"

-موقف الأولياء من السلوك المكتسب للأطفال من خلال مشاهدة الأفلام الكرتونية

-المدة الزمنية التي يعيشها الطفل في مشاهدة الأفلام الكرتونية

6.منهج الدراسة

-تعتمد الدراسات في علوم الإعلام والاتصال على مناهج علمية متنوعة مستوحاة من العلوم التجريبية من أجل تعميمها.

-إن نوع الدراسة التي اعتمدت في هذا البحث دراسة وصفية، أما المنهج المستخدم هو المنهج المسحي إذ يفضله يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي نرغب في دراسته والتعرف على الجوانب التي هي بحاجة إلى تفسير وتقييم شامل

7.عينة الدراسة

اخترنا في دراستنا عينة مستهدفة هي الأولياء وهم أفراد العينة الخاصة بدراسته، وذلك من أجل قدرة الأولياء على فهم تصرفات وسلوك الأطفال الذي يعطي أهمية بالغة وكبيرة للأفلام الكرتونية، وقد شملت عينة البحث 150 مبحوث منهم 75 أم و75 أب

8. أدوات جمع المعلومات

يتم جمع المعلومات حسب المنهج المتبع في الدراسة والتي تتمثل في الوسائل المستخدمة في البحث من قبل الباحث

-استمارة الاستبيان: تعتبر الاستمارة من أهم أساليب جمع المعلومات، لما تتمتع من خصائص تميزها عن غيرها من الأساليب

-الاستبيان: كلمة مشتقة من الفعل استبيان الأمر بمعنى أوضحه وعرفه، والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر، في البحث العلمي فإن الاستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تغييرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة¹

الاستبيان مجموعة من الأسئلة ترسل أو تسلم إلى الأفراد الذين تم اختيارهم لموضوع البحث ليقوموا بتسجيل إجاباتهم: الأسئلة الواردة و إعادتها للباحث.

ولقد قمنا ببناء استمارة الاستبيان عن طريق الخطوات التالية:

1.تضمن البيانات الأولية عن طريق المبحوثين

2.المحور الأول:تم فيه طرح الأسئلة تتعلق بأثر الأفلام الكرتونية على رابط العلاقات بين الأطفال وأهلهم وعلى تحصيلهم الدراسي؟

3.المحور الثاني:تمثل في درجة وعي الأولياء حول مضامين الأفلام الكرتونية التي يشاهدها أطفالهم

4.المحور الثالث:كانت الأسئلة تتضمن موقف الأولياء من السلوكيات المكتسبة للأطفال من الأفلام الكرتونية

9.تحديد المفاهيم:تأثير+أفلام الكرتون+الأطفال+سلوك+سلوك الأطفال

-تأثير

لغة: من مصدر أثر، يَأْثُرُ، أَثَرَ، أَثَرًا وإثارة

¹محمد منير حجاب:المعجم الإعلامي،دار الفجر للنشر والتوزيع-القاهرة-مصر 2004 ص381

اصطلاحاً: من المعروف أن الإنسان يتأثر بمجموعة من العوامل التي تحيط به، ويترك اثر في سلوكه ويتمثل التأثير في بعض التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة، فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها، وتصنيف إلى معلوماته معلومات جديدة وتجعله يتصرف بطريقة جديدة¹

إجرائياً: هي تلك العلاقة التي تربط الجمهور بمختلف المضامين الإعلامية من خلال الرسائل التي يتم بثها، بهدف التأثير على المتلقي أو مستقبل الرسالة وتغيير سلوكه ومستواه المعرفي من جراء المضمون

- أفلام الكرتون

اصطلاحاً: هي بث الحياة في الرسوم والمنحوتات والصور والدمى، وذلك بفضل تعاقب عدد من الصور المثالية لبعض الأشكال²

إجرائياً: هي مجموعة من الصور المرسومة ذات الألوان الجذابة معروضة عبر بعض القنوات الفضائية، وتعد سلاح ذو حدين لأنها تحمل بين طياتها كل ما هو تربوي ونافع، وما هو غير تربوي ويحتوي على نماذج عدوانية وخيال تعكس الواقع المعاش

- الطفل:

لغة: يطفل، طفالة، طفولة، جمع أطفال³

إجرائياً: الطفل هو الفرد الذي يتراوح عمره ما بين السنتين إلى عشرة سنوات

- السلوك

لغة: مصدر سلك طريقاً، سلك المكان، يسلكه سلكاً

اصطلاحاً: استجابة أو رد فعل الفرد ولا يتضمن فقط الاستجابة والحركات الجسمية بل يشمل العبارات اللفظية إجرائياً: هو رد فعل اتجاه موقف معين قصد التعبير على ما يجري داخله في مجموعة من التصرفات التي يعبر عنها الشخص في شكل قول أو فعل⁴

- سلوك الطفل

إجرائياً: هو مجموعة من ردود الفعل التي يكتسبها الطفل من سلوكيات وقيم جراء مشاهدته لمضمون إعلامي معين سواء كان صحيح والعكس

¹ ناجي تمار: تأثير برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري، رسالة لنيل شهادة دكتوراة دولة في علوم التربية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2006 ص1900

² أحمد زكي، جوري، 1986، معجم مصطلحات الإعلام، القاهرة، دار الكتاب المرئي، ص96

³ جبران مسعود: الرائد المعجم اللغوي، ط8، دار العلم، ص818

⁴ معاوية محمود أبو غزال: علم النفس العام، ط1، دار وائل، 2013 ص19

1/دراسة عربية

-دراسة اثر وسائل الإعلام على الطفل"لصالح الهندي" سنة 2008

هدف الدراسة إلى إيجاد الآثار الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام ومنها التلفزيون على الأطفال مع تركيز على الآثار السلبية، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت أسلوب تحليل الدراسات والبحوث والأدب التربوي، وإن لوسائل الإعلام آثار ايجابية وسلبية على نمو الطفل المتكامل، وأن المدرسة والأسرة تتحمل مسؤولية كبيرة في الاستخدام السليم لوسائل الإعلام التي يتعرض لها الطفل.

ويمكن إيجاز الآثار السلبية الذي تحدث عليها الكاتب في ثلاث نقاط:

-ارتفاع نسبة موضوعات الخيال في برامج التلفزيون الموجهة إلى الأطفال مقارنة بمصنوعات الواقع

-شروع جانب الخيال المدمر والعنف في برامج الأطفال

-التلفزيون يعمل على تشويش عملية التربية في المدارس وكذلك عرض الكاتب الجانب الإيجابي للتلفاز وركز على الأهداف الصحيحة والاجتماعية والترفيهية لهذه البرامج التلفزيونية¹

2/ دراسة أجنبية

-دراسة اوبريت كوردر وبولز بعنوان آثار التلفزيون على السلوك و التنشئة الاجتماعية للطفل:

-أجريت الدراسة عام 1978، إذ هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التلفزيون بالأطفال وأثر مشاهدتهم لتلفزيون على سلوكهم الاجتماعي وتنشئتهم، وشملت عينة البحث 250 طفل من الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم من 8-12 سنة من المدارس الابتدائية والإعدادية، حيث استخدم الباحثات الاستفتاء لمعرفة أثر مشاهدة التلفزيون على سلوك الطفل الاجتماعي وتوصلو إلى نتائج أن التلفزيون يؤثر على التنشئة الاجتماعية للطفل تأثيراً سلبياً وإيجابياً معاً، من الآثار السلبية لمشاهدة التلفزيون أو بعض برامج التلفزيون، وإن لم يكن عاملاً للانحراف إلا إنه سبباً في حدوثه لديهم، أما الآثار الإيجابية تتمثل في زيادة المعرفة وترسيخ القيم والعادات الاجتماعية²

¹ حلا قاسم الزعبي: تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور (الأمهات) والمدرسات، رسالة لنيل شهادة الماجستير الإعلام، جامعة الشرق الأوسط أيار 2006 ص56

² سامية بن عمر، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه لعلوم بتخصص: علم اجتماع عائلي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص32

11. تعقيب الدراسة

اشتركت دراستنا تحت عنوان "تأثير أفلام الكرتون على سلوك الأطفال" لعينة من أولياء مدينة البويرة مع هذه الدراسات من خلال المتغيرات،مجتمع البحث اختلف من دراسة إلى أخرى استخدمنا المنهج الوصفي في دراستنا وأيضا الدراسات أخرى استخدمت المنهج الوصفي وأدوات جمع البيانات اشتملت "استمارة الاستبيان"

12. مجالات الدراسة

يقصد بها النطاق الذي اجريت فيه مجال البحث

-المجال المكاني:ولاية البويرة

-المجال البشري: تم إجراء هذه الدراسة على عينة قصدية تحتوي 150 فرد من أولياء مدينة البويرة

-المجال الزمني: انحصرت الدراسة من بداية 15 أكتوبر 2020 حيث وزعت الاستمارات على المبحوثين وتم جمعها بنفس التاريخ

12. الأساليب الإحصائية

بعد استرجاعنا للاستمارات وجمع البيانات من الميدان،قمنا بإتباع الطريقة اليدوية من أجل حساب التكرارات ونسبها المئوية، لتوضع بعد ذلك في جداول يتم مناقشتها وتحليلها،ثم تفسيرها وكانت الطريقة الحسابية التي اعتمدها كآتي:

الإطار النظري

-الفصل الأول: الطفولة ودور الأولياء

تمهيد

المبحث الأول: الطفولة

1. تعريف الطفولة

2. مراحل الطفولة

3. حاجات الطفولة وأهميتها

المبحث الثاني: دور الأولياء اتجاه الأطفال

1. دور الأولياء في توجيه الأطفال

2. أساليب المعاملة للوالدين

3. أهمية الوالدين في الأسرة

خلاصة

الفصل الثاني: أفلام الكرتون وبرامجها الموجهة للأطفال

تمهيد

المبحث الأول: أفلام الكرتون

1. تعريف أفلام الكرتون

2. مميزات أفلام الكرتون

3. مواضيعها

المبحث الثاني: البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

1. مفهوم البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

2. وظائف التلفزيون وتأثيراته

3. المحسنات و المساوى لبرامج التلفزيونية

خلاصة

تمهيد

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل النمو وأكثرها أثرا على حياة الإنسان و الاهتمام بهذه الشريحة هو ضمان استمرارية المجتمع وتطوره، فإعداد الطفل للمستقبل إعداد سليما يعبد الطريق لأجيال الغد

المبحث الأول: الطفولة

1/تعريف الطفولة

الطفولة هي أحد أهم مراحل حياة الإنسان والتي تتصف بالنمو المستمر والتطور الملحوظ جسديا وعقليا، ويعيش الطفل هذه المرحلة باعتماد كلي أو نسبي على والديه وأخوته أو باقي أفراد أسرته المحيطة، إذ يصعب عليه أداء المهام المختلفة بشكل مستقل كليا في المراحل الأولى¹

2/مراحل الطفولة

مرحلة الطفولة المبكرة 3 سنوات إلى 5 سنوات: سنوات الحضانة وقبل التمدرس تعتبر أهم مرحلة لنمو شخصية الطفل، فهي التي تحدد شخصية الطفل للمستقبل فيها يبدأ الطفل الاتصال بالعالم الخارجي وبالتالي نسميها بمرحلة ما قبل المفاهيم

مرحلة الطفولة المتوسطة 6 إلى 8 سنوات: هي مرحلة الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية تبدأ من السادسة من العمر بالاحتكاك مع البيئة الخارجية خاصة بعد ذهابه إلى المدرسة

مرحلة الطفولة المتأخرة 8 إلى 12 سنة: المرحلة الابتدائية الصفوف الثلاث الاخيرة تعرف بمرحلة الذكاء المحسوس حيث تعتبر آخر مراحل الطفولة تميزها التغيرات جسمية وعقلية كبيرة، إن فهم واحترام حاجات الطفولة يزيد من نمو الطفل يولد له حالات توافق النفسي الصحي بالإضافة إلى التربية الوطنية والانتماء و قضايا الإنسانية و السياسية يبدأ الطفل بإدراكها²

3/حاجات الطفولة وأهميتها

-الحاجة الجسمية: توفير الاحتياجات الجسمية لضمان سلامة ووقاية الطفل من الأمراض لأن الطفل يحتاج إلى العناية الكبيرة بصحته بصورة مستمرة، لكي لا يكون عرضة للأمراض

-الحاجة إلى التغذية الصحية: المقصود منها الغذاء لقول الرسول "ص" العقل السليم في الجسم السليم

¹ محمد سعيد فرج: الثقافة والطفولة والمجتمع، ط، منشأ المعارف، الإسكندرية، 1993، ص 17
² متولي علي متولي: وسائل الإعلام والتنمية المجتمعية، ط، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2009، ص 10

-الحاجة إلى الرعاية الصحية المطلوبة:نعنى بها خلو الجسم من الأمراض وتوفير العناية له منذ ولادته بالأدوية المناسبة

-الحاجة إلى الملابس الملائم: نعني بها أن يتلاءم الملابس مع متطلبات الجسم

-الحاجة إلى سكن مناسب: أن تتوفر لكل فرد في الأسرة قدر من الراحة ، وأن يتناسب المسكن مع حجم الأسرة

-الحاجة النفسية: تتمثل في تحقيق الإشباع العاطفي للطفل

-الحاجة الطفل للطمأنينة والأمن: حاجة الطفل للطمأنينة والأمن لأنها تمثل غذاء روحيا بالنسبة له، يعتبر الطفل مستقبل الغد، حيث تعتمد عليه المجتمعات المختلفة على رعايته وتربيته وتنميته من كل جوانب الحياة بهدف إعادة تهيئته لرعاية شؤونه وشؤون المستقبل

أهميتها

حيث ترجع أهمية الطفولة ودراسة مراحلها إلى مجموعة من الأسباب:

- أطفال اليوم هم الثروة البشرية المنوط بها لبناء المجتمع وتطويره لذا يجب إعدادهم ورعايتهم و الاهتمام بها
- طبيعة الطفل مرنة قابلة لتشكيل بسهولة، ومن ثم غرس القيم المرغوب فيها وتشجيع السلوكات السوية،وتعويد الطفل على الانضباط
- للطفولة احتياجات ومشاكل خاصة، يجب الوقوف عليها بطرق وأسس علمية حتى يمكن مواجهتها و التغلب عليها¹

¹عبدالرحمان محمد العيسوي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة،ط1، دار النهضة العربية،بيروت،1997،ص44

المبحث الثاني: دور الأولياء اتجاه الأطفال

1. دور الأولياء في توجيه الأطفال

يتضمن تطور الأدوار قيام الوالدين بإنشاء وتكوين نظام و حياة الطفل من تلبية حاجاتهم:

-الحماية

-الرعاية

-الضبط

-الإشارة العقلية

-حيث تتمثل حماية الأطفال من الحوادث، لا يترك الأطفال دور إشراف كما يتضمن تطوير الآباء لمهارات السيطرة في المشاعر لكن الرعاية تتمثل في توفير الطعام والمسكن والدعم العاطفي لإشباع حاجات الطفل في تلك المتطلبات المتعلقة بالرعاية الضبط، ضرورة وضع قواعد واضحة.

وتتمثل الاستشارة العقلية الملائمة للسن الطفل قيام الوالدين بالاتصال واللعب مع أطفالهم للتطوير الكفاءات العقلية واللغوية

يحتاج الأولياء إلى تدخل فيما يشاهده الأطفال من برامج التي في التلفزيون والانترنت وهذا يعد دور إيجابي في حياة الأطفال¹

2. أساليب معاملة الأولياء

نعني بأساليب المعاملة مجموعة من الأساليب المتبعة في تربية الطفل وتنشئته وتعود له بتشكيل شخصية وتنشئة أبنائهم اجتماعيا وتتمثل هذه الأساليب في :

-التسلط والتحكم مقابل التسامح ويعرف من خلال استخدام الآباء القسوة والتقييد في مطالبهم مقابل السماح باستخدام الحرية.

-الاتسام بالقلق الانفعالي في مقابل الصداقة والعلاقة الهادئة ويعرف من خلال الحماية الزائدة و تطويره بصورة موضوعية.

-الحب مقابل العداء ويعرف عن طريق استخدام المكافئة والثناء مقابل عقاب مبدئي وكراهية الطفل

¹ محمود حسن إسماعيل: الإعلام وثقافة الطفل، ط1، دار الفكر، القاهرة، 2011، ص108

3. أهمية الوالدين في الأسرة

ما من طفل في المعمورة إلا وهو بحاجة إلى والديه فالأم لها الأهمية الكبرى في تكوين شخصية الطفل، إن غياب الأم له عواقب وخيمة يفقد من خلالها الطفل مصدرها لإشباع حاجاته الأساسية خاصة العطف والحنان، ومهما قدم للطفل من رعاية وعناية لا يمكن تعويض حنان الأم، ويظهر هذا من خلال علاقتها الوثيقة بالطفل ومدى فهمها لحاجاته، دون إهمال دور الأب مادي اقتصادي حيث يدخل في حياة الطفل ابتداء من سنة سادسة¹

خلاصة

تعتبر مرحلة الطفولة من أكثر المراحل حساسة في تكوين الفرد فهي أساس تشكيل كثير من معلومات ومعارف واتجاهات وقيم ومبادئ فتتأثر وتؤثر في المتغيرات الاجتماعية التي تطرأ بسرعة في زماننا الحاضر بإضافة إلى مشاكلها الاجتماعية والنفسية الكثيرة

¹ سيد علي لكل: صراع التنشئة الاجتماعية بين مؤسسة الأسرة ومؤسسة الشارع، رسالة الماجستير، منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003-2004، ص51

تمهيد

تلعب أفلام الكرتون دورا مهما في تكوين شخصية الطفل، ورسم ملامح هذه الشخصية وهي تحتل مكانة خاصة في أعماقه، لأنها تقدم له في قالب جميل كل ماتهفو إليه نفسه من عوالم ساحرة يحلم بها

المبحث الأول: أفلام الكرتون

1. تعريف أفلام كرتون:

تعرف الرسوم المتحركة في اللغة الفرنسية تحت تسمية « DESSIN ANIME »

ويقابلها في اللغة الانجليزية « MOVING PICURE CARTOON » أو « ANIMATED CARTOON » وذلك نسبة إلى الورق الذي تصمم عليه

تعرفها موسوعة السنيما أنها : تقنية سينمائية تسمح بإنشاء شخصيات وعالم خيالي، فهي تعد أحد أنواع التحريك السينمائية الذي يعتمد على مبدأ بث الحياة في الرسوم، المنحوتات، الصور والدمى، وذلك بفضل تعاقب عدد من الصور المتتالية بعض أشكال أو عن طريق عدد من الرسوم التي تمثل المراحل المتعاقبة للحركة معتمدة على مبدأ التسجيل صورة بصورة.

ويعرفها " محمد عوض " بأنها تلك البرامج التي تقوم على تحريك الرسوم الثابتة لمخاطبة الأطفال ويستخدم فيها الأسلوب الدرامي المحبب لتقدم في مشاهد متكاملة بالصور المرسومة، بأزهى الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية لتحقيق تواصل سلس يؤثر في الطفل¹

2. مميزات أفلام الكرتون

إن فن الرسوم المتحركة يعتبر من الفنون خطيرة التأثير لأنه يعطي الفنان أو الرسام إمكانيات غير محدودة تتيح له الفرصة لانطلاق بخيال الطفل فيخلق به في عوالم غريبة وقد تكون خيالية وغير متوقعة.

-تعتمد على الخيال أكثر من اعتمادها على الواقع مما يجعلها سهلة التأثير على الطفل فتنتقل به لعوالم مختلفة فتجسد له الشخصيات ويقتنع بها ويتحمس لها ويتوحد معها، وقد تدفع الطفل للخوف أو الحب أو الكره وهي عواطف لا تستطيع وسائل الاتصال الأخرى أن تولدها بسهولة.

-تمتاز بالصورة المعبرة والألوان الجذابة والقصص المشوقة والبطولات الخارقة والطفل بطبيعة مرحلته يحب كل ذلك كما أنها تتناسب مع طبيعة العمليات العقلية والانفعالية عند الطفل.

¹ زعموم مهدي: برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري، رسالة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، الجزائر، 2005، ص 58

-بالرغم من أنها خيالية لكنها قد تستمد شخصياتها من الواقع كالإنسان والحيوان والجماد ثم يتم استنطاقها بشكل فيه خروج عن المؤلف مما يعطيها سحرا خاصا¹

3. مواضيع أفلام الكرتون

اعتمدت الرسوم المتحركة في مضامينها على الاقتباس من الحكايات والقصص والأشرطة المرسومة والمصورة ، وسنعرض تقسيم هذه المواضيع كالتالي:

-الحكايات الشعبية: تدور مواضيعها حول أحداث وشخصيات أبدعها خيال الشعب ترتبط بتأصيل قيم وتجارب إنسانية والعلاقات الاجتماعية

-الخرافات: هذا النوع يدور حول مواضيع البطل الذي يخاطر ويقاوم بحياته ويثابر حتى يحقق الهدف ، وتدخل فيها العفاريت والكائنات المسحورة وصراع الخير والشر وفي الأخير يتغلب الخير ويعم الخير وبهذا يعيش الطفل الخيال ويخرج المكبوتات التي في داخله.

-قصص الحيوانات: تقوم بهذه الأدوار حيوانات مختلفة ومثيرة من عالم الحيوانات وهي متنوعة ففيها المغامرة والبطولة والخيال العلمي التربوي تثقيفي مثل "سمبلا"

-أفلام تعتمد على الخيال والمغامرة: تشمل مواضيعها المرتبطة بالقوة والشجاعة والمجازفة والذكاء منها ما ترتبط بالواقع كقصص بطولات شعب أو جماعة أو فرد في مواجهة الخطر ما

-أفلام الخيال التاريخي: هي أنواع السرد الأدبي الذي تناول أحداث وقائع في أزمنة تاريخية مختلفة تدفع بالطفل إلى معايشة عصور مضت تسمح للطفل بمعرفة تاريخ الأمم والحضارات التي سبقت

-المسلسلات الفكاهية والهزلية: تعتمد على الطرائق والنوادر حيث يجد فيها الطفل ما يمتعته و يضحكه ويروح عن نفسه تتميز بالسلطة والوضوح.

تحدث هادي نعمان الهيتي عن المواضيع التي تستمد منها الرسوم المتحركة الأشكال والرسومات من خلال الحكايات الشعبية بتجسيد تاريخ شخصية كان يقدها عامة الناس في السابق، عبر مجموعة من الخرافات ليس لها علاقة بالواقع مثال: أن نتحدث للطفل عندما لا يريد النوم عن "الغول" أما قصص الحيوانات تتكلم كأنها إنسان².

¹ سعيد علي الشمري عائشة: نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 1421هـ، ص88

² سعيد علي الشمري عائشة: مرجع سابق ذكره ص 90

المبحث الثاني: البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

1. مفهوم البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

هي البرامج التي ينتجها التلفزيون ويوجهها إلى الأطفال باعتبار انها تتناسب نموهم العقلي والمعرفي تعالج مشكلاتهم

عرفها محمد معوض " بأنها تلك البرامج التي تقوم على تحريك الرسوم الثابتة لمخاطبة الأطفال يستخدم فيها الأسلوب الدرامي المحبب لتقدم في مشاهدة متكاملة بالصور المرسومة بأزهى الألوان وحركات والمؤثرات الصوتية لتحقيق التواصل سلس وتأثير في الأطفال.

يمكننا القول بأنها تلك البرامج المختلفة تساعد الطفل على تنمية الجوانب الجسمية والنفسية وتفتح أمامه محاولات للتفكير والإبداع وينمي قدراته ومهاراته

2. وظائف التلفزيون وتأثيراته على الأطفال

تتمثل وظائف التلفزيون فيمايلي:

-الوظيفة المعرفية: الأطفال يريدون معرفة الكثير عن عالم الكبار ويرغبون بالشعور أنهم أكبر مما هم بالفعل

-الوظيفة التربوية والتعليمية: تتمثل أهميتها في تأدية الوظيفة بالنسبة للطفل كونه يقدمها بطرق مختلفة ومتنوعة

-الوظيفة الترفيهية: وتتمثل في التسلية وهي أكثر قدرة على جذب الأطفال للمشاهدة التلفزيون

-الوظيفة الاجتماعية: حيث تقوم هذه الوظيفة في إعداد وتأهيل الطفل اجتماعيا

-الوظيفة الإعلانية: تتمثل في الإعلانات التجارية من أجل جذب المستهلكين

وتتمثل تأثيرات التلفزيون في:

-العنف: حيث هناك برامج كرتونية تعتمد على الضرب والقتل والحروب مثل توم وجيري

-عدم تقبل الواقع: يلاحظ الطفل أن الواقع ممل جدا مقارنة بما يشاهده بالتلفاز لهذا لا يتقبل الواقع

-كثرة الخيال: الإفراط في مشاهدة الخيال ينقل الطفل من الواقع إلى عالم الخيال

-نقص الانتباه والتركيز: حيث كلما تعرض الطفل للتلفزيون قل تركيزه ومحصوله الدراسي¹

¹ طه حسين وآخرون: دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع وفنائه، ط1، دار النفائس، الأردن، 2013م، ص119

3. المحاسن والمساوي للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

أ- المحاسن: تتمثل في

- * الشخصيات التي تنجح دائماً في أعمالها وإنجازاتها
- * إثارة الأحداث في ذهن الأطفال مثل الهروب من العدو
- * القصص السريعة ذات النهايات السعيدة
- * الرسوم المتحركة
- * البرامج الوثائقية خاصة بالحيوانات

المساوي:

- * المشاجرات الأسرية والشخصيات الفاشلة في الحياة
- * الأغاني والموسيقى الأجنبية غير مفهومة
- * البرامج الحزينة
- * البرامج ذات المشاهد العنيفة
- * البرامج المخالفة للمبادئ والتي لا تتماشى مع ديننا الحنيف وعادات مجتمعنا¹

¹ بسام عبدالرحمن المشاقبة : نظريات الاتصال، ط1، دار أسامة، الأردن، 2011، ص139

خلاصة

بالرغم ما تحمله أفلام الكرتون من عنف وسلوكات سلبية إلا أنها تظل المادة الأولى المفضلة عند الطفل لأنها تناسب سنه وتفكيره، وميولاته، فالطفل مجبور على حب الصورة المعبرة والألوان الجميلة، كما أنه يتعلق بقصص البطولة الخارقة فهي عوامل تختلف عن واقعه إلا أنها تتبع خياله من جهة، وتتناسب إدراكه وقدرته على الفهم من جهة أخرى

الإطار التطبيقي للدراسة

*تمهيد

1.تفريغ البيانات وتحليلها

2.نتائج عامة للدراسة

* خلاصة

خصص هذا القسم لغرض عرض النتائج والمعطيات المحصل عليها باستخدام أداة بحثية المتمثلة في " استمارة الاستبيان" لأجل اكتشاف إشكالية الدراسة التي قوامها 150 مفردة والمتكونة من الأولياء ومعرفة مآثر الأفلام الكرتونية على سلوك الأطفال وبناءا عليه سنتناول هذا الجانب التطبيقي بالمناقشة والتحليل النتائج التي أسفرت عنها إجابات المبحوثين في محاور التي تحتوي على أسئلة فرعية وتحتوي على أثر الأفلام الكرتونية على رابط العلاقات بين الأطفال وأهلهم وعلى تحصيلهم الدراسي وما هي درجة وعي الأولياء حول مضامين هذه البرامج وما هو موقفهم من السلوكات التي يكتسبها أطفالهم منها، وقد تم تحليل أسئلة الاستمارة الإستبائية على تمثيل إجابات أفراد عينة البحث كل سؤال في جدول بسيط وفق مستويين:

التحليل الكمي: وهو القائم على تفسير البيانات الكمية المتوصل إليها عبر تفرغ إجابات المبحوثين عن أسئلة الاستمارة تفسيراً كمياً التي تتمثل في جدول

التحليل الكيفي: يستخدم في تحليل وتفسير النتائج الرقمية المتوصل إليها عبر التحليل الكمي ومحاولة استخلاص النتائج الرقمية

1.تفرغ البيانات وتحليلها

* عرض نتائج القراءة الكمية والكيفية للجدول لتحليل البيانات الشخصية لعينة البحث.

سيتم من خلال هذا العنصر عرض نتائج الإجابات أفراد عين البحث على الأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية التي شملت: الجنس، المستوى التعليمي، مهنة الأبوين، فترات عمل الأبوين

الجدول1: يوضح جنس أفراد العينة:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
40%	60	آباء
60%	90	أمهات
100%	150	المجموع

*تشير القراءة الكمية أن نسبة الأمهات كانت 60% في حين بلغت نسبة الآباء 40% ويمكن تحليل هذا أن الأمهات هن أكثر تجاوب مع الاستمارة الخاصة بأطفالهم ويعتبرن أنهم أكثر عنصر مراقب سلوك أطفالهم

*الجدول الثاني: يوضح المستوى التعليمي للأبوين

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
6.67%	10	أمي
10%	15	ابتدائي
26.67%	40	متوسط
40%	60	ثانوي
16.67%	25	جامعي
100%	150	مجموع

بوضع الجدول المستوى التعليمي لأولياء من "أمي" إلى المستوى الجامعي حيث كانت أكبر نسبة هي المستوى الثانوي بنسبة 40% أما بالنسبة للمستوى الجامعي كانت النسبة 16.67% في حين المستوى المتوسط كانت بنسبة 26.67% ثم تأتي نسبة الابتدائي كانت بنسبة 10% وفي المرحلة الأخيرة كانت نسبة الأمية تقدر ب 6.67% وهذه النتائج تعتبر ايجابية بأن معظم الأولياء يتمتعون بمستوى تعليمي جيد يساعدهم على تربية أطفالهم وتعليمهم وتنقيتهم

الجدول الثالث: يوضح مهنة الأبوين

النسبة المئوية	التكرار	الآباء	النسبة المئوية	التكرار	الأمهات
43.33%	65	موظف	16.67%	25	موظفة
3.33%	5	لايعمل	26.67%	40	لاتعمل
10%	15	متقاعد	//////	//////	متقاعدة
56.67%	85	المجموع	43.34%	65	المجموع

قدرت نسبة الآباء 56.67% منها 43.33% موظف ومنها 10% متقاعد ومنها 3.33% لا يعمل أما بالنسبة للأمهات قدرت بنسبة 43.34% من بينها 16.67% موظفة ومنها 26.67% لا تعمل مما يعني أنها تعطي الأولوية لتربية أطفالها ولرعايتهم ومنها نقول بأن الأم ي المدرسة الأولى في إعداد الطفل، وخرجها للعمل من الأكثر العوامل سلبا على تنشئة الطفل

* عرض النتائج القراءة الكمية والكيفية للجدول لتحليل أثر الأفلام الكرتونية على رابط العلاقات بين الأطفال وأهلهم وعلى تحصيلهم الدراسي

-سيتم خلال هذا العنصر تحليل ومناقشة إجابات الأولياء عن الأسئلة التي تمثلت في الدافع من مشاهدة الأطفال لهذه الأفلام وأخرى استهدفت ما نوع القنوات المفضلة لديهم وأسئلة أخرى متعلقة بالأفلام الكرتونية
الجدول 4: يمثل في البرامج التي يشاهدها الطفل تكون مختارة من قبل الأولياء أم هي عشوائية

النسبة المئوية	التكرار	
60%	90	مختارة من طرف الأولياء
40%	60	عشوائية
100%	150	المجموع

يوضح الجدول أن البرامج التي يشاهدها الطفل مختارة من طرف الأولياء كانت بنسبة أكبر من العشوائية حيث كانت بنسبة 60% في حين العشوائية كانت تقدر ب 40% وهذا مؤشر ايجابي يدل على وعي الأولياء

الجدول 5: يمثل القنوات المفضلة لدى الأطفال

النسبة المئوية	التكرار	القنوات
40%	60	CN بالعربية
26.67%	40	MBC3
33.33%	50	سبي ستون
100%	150	المجموع

يوضح الجدول أن القنوات الأكثر مشاهدة من قبل الأطفال هي بالعربية CN التي قدرت بنسبة 40% ثم في المرتبة الثانية كانت قناة سبي ستون بنسبة 33.33% وفي المرتبة الأخيرة كانت قناة MBC3 التي كانت 16.67% .

-الجدول (6) : يمثل متى يشاهد الطفل البرامج الكرتونية

النسبة المئوية	التكرار	
61.33%	92	أوقات الدراسة
38.67%	58	أوقات فراغهم
100%	150	المجموع

-نلاحظ من خلال الجدول أن الأطفال الذين يشاهدون الأفلام الكرتونية في أوقات الدراسة كانت بنسبة 61.33% أطبر من الأطفال الذين يشاهدون الأفلام الكرتونية في أوقات فراغهم كانت بنسبة 38.67% وهذا الشيء يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

الجدول (7) : يمثل إذا كان المستوى الدراسي للأطفال له علاقة بمشاهدة الأفلام الكرتونية.

النسبة المئوية	التكرار	
60%	90	نعم
40%	60	لا
100%	150	المجموع

-يوضح الجدول إذا كانت الأفلام الكرتونية لها علاقة بالتحصيل الدراسي للأطفال حيث نلاحظ أن الأطفال الذين أثرت أفلام الكرتون على تحصيلهم الدراسي كانت بنسبة كبيرة قدرت ب 60% في حين الذين لا تأثر عليهم قدرت ب 40% وهذا مؤشر سلبي على الأطفال وعلى تحصيلهم الدراسي.

-الجدول (8) : يمثل الدافع من مشاهدة الأطفال للأفلام الكرتون

النسبة المئوية	التكرار	
23.33%	35	علمي
33.33%	50	تربوي
43.33%	65	ترفيهي
100%	150	المجموع

-يوضح الجدول الدافع من مشاهدة الأطفال للأفلام الكرتون حيث نلاحظ أن الدافع الترفيهي كان بنسبة كبيرة قدرت ب 43.33% في حين الدافع التربوي كانت بنسبة 33.33% ثم الدافع العلمي كان بنسبة 23.33% وهذا يؤثر على الجانب الدراسي للأطفال وعلى سلوكهم.

* عرض نتائج القراءة الكمية وكيفية للجدول لتحليل درجة وعي الأولياء حول مضامين الأفلام الكرتونية التي شاهدها أطفالهم ، حيث سيتم خلال هذا العنصر تحليل ومناقشة أجوبة الأولياء عن الأسئلة والتي تمثلت هذه الأسئلة في هل هناك رقابة من طرف الأولياء وماهي نظرتهم لمضامين الأفلام الكرتونية ، وهل تعتبر وسيلة مساعدة وتخفف من عبء مسؤولية الأولياء.

-الجدول (9) : يمثل إذا كانت رقابة من طرف الأولياء للبرامج التي يشاهدها أطفالهم.

رقابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	96	64%
لا	54	36%
المجموع	100	100%

-نلاحظ أن نسبة مراقبة الأولياء للأطفالهم للبرامج التي يشاهدونها كانت بنسبة كبيرة قدرت ب 64% في حين عدم وجود رقابة قدرت ب 36% وهذا مؤشر إيجابي يدل على درجة وعي الأولياء ومراقبة لأطفالهم .

-الجدول (10) : يمثل نظرة الأولياء لمضامين الأفلام الكرتونية

إيجابية	التكرار	النسبة المئوية
إيجابية	65	43.33%
سلبية	85	56.67%
المجموع	150	100%

-يوضح الجدول نظرة الأولياء لمضامين الأفلام الكرتونية حيث كانت نظرتهم لهذه الأفلام سلبية بكثرة بنسبة 56.67% في حين نظرتهم إيجابية قدرت ب 43.33%.

-الجدول (11) : يمثل إذا كانت أفلام الكرتون وسيلة مساعدة وتحقق من عبء مسؤولية الأولياء.

مساعدة	التكرار	النسبة المئوية
مساعدة	55	36.67%
غير مساعدة	95	63.33%
المجموع	150	100%

-نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة أن الأفلام الكرتونية وسيلة غير مساعدة قدرت ب 63.33% أكبر من أنها مساعدة وتحقق من عبء مسؤولية الأولياء.

*التحليل الكمي والكيفي لنتائج محور موقف الأولياء من السلوكيات المكتسبة للأطفال من الأفلام الكرتونية يتم خلال هذا العنصر تحليل إجابات الأولياء عن الأسئلة التي تمثلت في مدى رضى الأولياء عن أفلام الكرتون

ومما تحتويه وعلى أنواعها والرأيهم الشخصي حول السلوكيات التي يكتسبها أطفالهم وقد كانت النتائج هذه الأسئلة في الجداول الآتية :

الجدول (12) : يوضح نوع الأفلام الكرتونية التي يشاهدها الأطفال

النسبة المئوية	التكرار	الأنواع
53.33%	80	الأكشن والعنف
26.67%	40	الرياضة
20%	30	التسلية
100%	150	المجموع

-أن نوع الأفلام الكرتونية التي يشاهدها الأطفال بكثرة هي الأكشن بنسبة 53.33 % وهذا بسبب عدم إخضاع أفلام الكرتون للمراقبة قبل عرضها على شاشة التلفزيون ، وفي حين نسبة الأفلام الكرتونية الرياضية كانت بنسبة 26.67% وهذا يساعدهم على تنمية الفكر والعقل وبنسبة 20% والأفلام الكرتون الخاصة بالتسلية التي توفر للأطفال الترفيه والترويح على النفوس.

-الجدول (13) : يمثل في إذا كان الطفل يشاهد البرامج الكرتونية في جو سري أم منقول

النسبة المئوية	التكرار	
60%	90	نعم
40%	60	لا
100%	150	المجموع

-نلاحظ أن نسبة مشاهدة الأطفال للبرامج الكرتونية ومنعزلين قدرت ب 60% في حين في جو سري قدرت ب 40% لأن معظم الأطفال يحبون مشاهدة برامجهم المفضلة بمفردهم وبدون إزعاج وهذا شيء سلبي يؤثر عليهم وعلى سلوكهم وعقولهم.

-الجدول (14) : يمثل إذا كان الأطفال يقلدون مايشهدونه من البرامج الكرتونية

الإقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	95	63.33%
لا	55	36.67%
المجموع	150	100%

-من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأطفال يقلدون ما يشاهدونه من البرامج الكرتونية فكانت نسبة بنعم هي 63.33% في حين لا بنسبة 36.67% وهذا يمكن أن يكون إيجابيا وسلبيا على الأطفال حيث إيجابي عندما يقلدون البرامج المفيدة التي تنمي لهم الفكر والذكاء وتعلمهم اللغات في حين السلبي عندما يمارسون العنف ويتقمصون أدوار شخصيات الشريرة .

-الجدول (15) : يوضح مدى رضى الأولياء على البرامج الكرتونية

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	85	56.67%
تنمي أفكاره	31	20.67%
تعليم اللغات	28	18.67%
إكتساب مهارات الحوار	26	17.33%
لا	65	43.33%
تجعله منعزلا	35	23.33%
يصبح عدوانيا	30	20%
المجموع	150	100%

-لقد قدرت نسبة رضى الأولياء على البرامج الكرتونية بنسبة 56.67% أما نسبة عدم رضاهم كانت 43.33% وهذا راجع إلى غياب الرقابة وعدم مراقبة سلوك أطفالهم وتهرب الأولياء من المسؤولية وتركهم على عاتق التلفزيون.

-الجدول (16) : يوضح الرأي الشخصي للقضاء على السلوكيات السلبية التي يكتسبها الطفل من البرامج الكرتونية.

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات
22.67%	34	-مراقبة الأطفال لما يشاهده -عدم بث أفلام كرتون تتنافى مع
20%	30	مجتمعنا وديننا -عدم بث أفلام كرتون تحت على
18.67%	28	العنف -تشغيل الأطفال بأشياء أخرى
12%	18	مفيدة -عدم ترك الأطفال وحدهم أمام
26.67%	40	الهاتف
100%	150	المجموع

تمثل الرأي الشخصي للقضاء على السلوكيات السلبية التي يكتسبها الطفل من البرامج الكرتونية بنسبة 26.67% في عدم ترك الأطفال وحدهم أمام التلفاز في حين قدرت مراقبة الأطفال لما يشاهده من هذه البرامج بنسبة 22.67% أما في عدم بث أفلام كرتون تتنافى مع مجتمعنا وديننا قدرت بنسبة 20% أما بالنسبة لعدم بث أفلام الكرتون تحت على العنف فقدرت بـ 18.67% أما في المرتبة الأخيرة قدرت نسبة تشغيل الأطفال بأشياء مفيدة بـ 12% ومن هذا نستنتج أن التلفاز خطير على الأطفال والثقافات الأخرى تغرس في نفوس الأطفال طموحات مزيفة وتصورات وردية.

الجدول (17) : يوضح موقف ونظرة الأولياء من أجل جعل الأفلام الكرتونية إيجابية

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات
36.67%	55	-أن تنمي أفكار وثقافة الطفل
56.67%	85	-أن تكون متوافقة مع أخلاقه ودينه
6.67%	11	-أشياء أخرى
100%	150	المجموع

-يمثل الجدول موقف ونظرة الأولياء من أجل جعل الأفلام الكرتونية إيجابية حيث كانت في المرتبة الأولى أن تكون الأفلام الكرتونية متوافقة مع أخلاق ودين الطفل قدرت بنسبة 56.67% ، في حين قدرت 36.67% حول الأفلام الكرتونية التي تنمي أفكار وثقافة الطفل أما الأشياء الأخرى قدرت بنسبة 6.67%

نلاحظ من خلال تحليلنا لأجوبة الأولياء غياب تام للبرامج المتمثلة بحياة الشخصيات العربية وبحث أفلام وقصص مستوحاة من التاريخ والتراث للتخلص من الثقافات الأخرى التي تركت انطبعا سيئا على أطفالنا

2.النتائج العامة للدراسة

-بعد التحليل الكمي والكيفي لإجابات الأولياء عن الأسئلة المتمثلة في المحاور الأساسية للاستمارة الاستبيان، توصلنا إلى نتائج البحث على الشكل التالي:

-أصبح التلفاز أكثر الأداة خطورة على عقول والقلوب معا

-توعية الأولياء ومعرفة أثر أفلام الكرتون على الأطفال من سلوكيات سلبية وغيرها

-تعتبر الأفلام الكرتونية برامج مفيدة وجيدة إذا تم اختيارها أحسن ويتماشى مع ثقافة ودين الطفل

-تعتبر رقابة الأولياء عامل مهم لتربية الأطفال ومعرفة ما يشاهدونه

-غياب البرامج وأفلام الكرتونية التي تجسد الشخصيات العربية و دينية

-الثقافة الأجنبية تكسب الطفل خيال بعيد عن الواقع وتعرض في نفوسهم العنف

خلاصة

من خلال التحليل الكمي والكيفي للجداول تم التركيز على هذه الظاهرة من خلال المحاور التي شملت العديد من التساؤلات الفرعية، وصولاً إلى نتائج الدراسة التي تمثلت في أجوبة الأولياء وتجاوبهم من خلال جعل الأفلام الكرتونية ايجابية والقضاء على السلوكات السلبية التي يكتسبها أطفالهم، ومن أجل توعية الأولياء من خطورة الأفلام الكرتونية

الـخاتمة

إن أفلام الكرتون تمثل العالم الخاص للطفل الذي يتابعها بشغف فهي تساهم في حد كبير في تغيير سلوكه، حيث يقبل على أنواع مختلفة منها والتي تحمل في طياتها الكثير من العنف في شكلها اللفظي والجسدي مما ينعكس على سلوكه، كما أظهرت النتائج أن معظم الآباء لا يراقبون نوع أفلام الكرتون التي يشاهدونها أطفالهم وهذا له تأثير على سلوكهم ومحصلهم الدراسي، فمرحلة الطفولة من أصعب مراحل في تكوين الفرد فهي أساس تنشئة، أي إذا نشأ الطفل في بيئة اجتماعية صحية اقتصادية جيدة بعيدا عن كل تأثيرات الخارجية التي تؤثر في تنشئته مثل البرامج التي تزداد عبر التلفزيون والمتلخصة في أفلام الكرتون العنيفة، يتحول من عامل للبناء المجتمع إلى أداة هدم لمقوماته، لذلك وجب الاهتمام بالطفل الذي يعتبر من أكثر الأفراد حساسية في المجتمع

قائمة المراجع

1.الكتب:

- 1- بسام عبدالرحمان المشاقبة: نظريات الاتصال، ط1، دار أسامة،الأردن ،2011
- 2- عبد الرحمان محمد العيسوي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط1، دار النهضة العربية، بيروت،1997
- 3- طه حسين وآخرون: دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع وفئاته، ط1، دار النفائس،الأردن،2013
- 4- محمود حسن إسماعيل : الإعلام والثقافة الطفل، ط1، دار الفكر، القاهرة،2011
- 5-متولي علي متولي: وسائل الإعلام والتنمية المجتمعية، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة،2009
- 6-محمد سعيد فرج: الثقافة والطفولة والمجتمع، ط1، منشأ المعارف،الإسكندرية،1993

2.رسائل الماجستير والدكتوراه

- 1-حلا قاسم الزعبي: تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية على الأطفال من وجهة نظر الأولياء الأمور والمدرسات،رسالة لنيل شهادة ماجستير الإعلام، جامعة الشرق الأوسط،آيار 2006
- 2-سامية بن عمر : تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه لعلوم علم اجتماع عائلي، جامعة محمد خيضر،بسكرة
- 3-سعيد علي الشمري عائشة: نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية، رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة أم القرى، السعودية
- 4- سيد علي لكحل : صراع التنشئة الاجتماعية بين مؤسسة الأسرة ومؤسسة الشارع،رسالة الماجستير،منشور جامعة الجزائر،الجزائر،2003-2004
- 5-زعموم مهدي : برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري،رسالة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام،جامعة الجزائر، الجزائر،2005
- 6-ناجي تمار: تأثير برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري،رسالة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم التربية،جامعة الجزائر،كلية علوم الإنسانية والاجتماعية،2006

3. القواميس والمصطلحات

1. احمد زكي جوري 1986: معجم مصطلحات الإعلام، القاهرة ،دار الكتاب المرني
- 2- جبران مسعود: الرائد المعجم اللغوي، ط8، دار العلم
- 3- معاوية محمود أبو غزال : علم النفس العام، ط1، دار وائل، 2013
- 4- محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر 2004

الملاحق

جامعة أكلي محند اولحاج

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم التاريخ

استمارة بحث حول

تأثير أفلام الكرتون على سلوك الأطفال

دراسة ميدانية على أولياء مدينة-البويرة-

مشروع التخرج في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

نحيطكم علما بأن هذه معلومات لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي

ملاحظة: ضع علامة x في الخانة المناسبة

إعداد الطالبة:

ضامن نجاة

لعيدي سعدية

مشاش لطفي

إشراف الأستاذة

سبع فضيلة

البيانات الشخصية الخاصة بالأولياء

1.الجنس:

2.المستوى التعليمي للأبوين: أمي. ابتدائي متوسط ثانوي... جامعي....

3.مهنة الأبوين: الأم الأب

المحور الأول:يتعلق بأثر الأفلام الكرتونية على رابط العلاقات بين الأطفال وأهلهم وعلى تحصيلهم الدراسي؟

4. هل البرامج التي يشاهدها الطفل مختارة من طرف الأولياء أو يشاهدها بطريقة عشوائية؟

نعم لا

5.ما هي القنوات المفضلة لدى الأطفال؟

CN بالعربية MBC3 سبي ستون

6.هل يشاهد الطفل هذه البرامج في أوقات فراغه أم في أوقات الدراسة

7.هل مستوى الدراسي للأطفال له علاقة بمشاهدة الأفلام الكرتونية؟

نعم لا

8.ما هو الدافع من مشاهدة الأطفال للأفلام الكرتونية؟

علمي تربوي ترفيهي

المحور الثاني: يتعلق بدرجة وعي الأولياء حول مضامين الأفلام الكرتونية التي يشاهدها أطفالهم؟

9.هل هناك رقابة من طرفكم للبرامج التي يشاهدها أطفالكم؟

نعم لا

10.ما هي نظرتك للمضامين الأفلام الكرتونية التي تقدم للأطفال

إيجابية سلبية

11.هل برأيك أن أفلام الكرتون وسيلة مساعدة وتخفف من عبء مسؤولية أم العكس؟

نعم لا

المحور الثالث: يتعلق بموقف الأولياء من السلوكات المكتسبة للأطفال من الأفلام الكرتونية

12. ما نوع الأفلام الكرتونية التي يشاهدها طفلك؟

اللاكشن والعنف الرياضة التسلية

13. هل يشاهد طفلكم البرامج الكرتونية في جو أسري أم يفضل الانعزال

نعم لا

14. هل يقلد طفلكم ما يشاهده من هذه البرامج

نعم لا

*إذا كانت إجابتك ب"نعم"؟

تنمي أفكاره تعليم لغات اكتساب مهارات الحوار

*إذا كانت إجابتك ب"لا"؟

تجعله أكثر عنفا تجعله انطواء ومنعزلا يصبح عدوانيا

16. ما هو رأيك الشخصي للقضاء على السلوكات السلبية التي يكتسبها الطفل من البرامج الكرتونية؟

17. ما هو موقفك ونظرك من أجل جعل الأفلام الكرتونية ايجابية؟

أن تنمي أفكار وثقافة الطفل أن تكون متوافقة مع أخلاقه ودينه أشياء أخرى